التمثيل اللفظ المركب المستعمل في المشبه المركب كلفظ المفرد المستعمل
في النهار الشمس الذي شانه زهر الربى فالمجاز المركب عندهم
مخصوص بالاستعارة والحق كون المجاز المركب مجازا مرسلا في
مثل هواي مع الركب اليمانين مصعد المستعمل في معنى
اني متحزن [illegible] ايضا لتمام اصلية ان كان اللفظ
المستعار غير المشتق والحرف اسم جنس كلفظ الاسد
في رجل الشجاع او علما كابي حنيفة في العالم المتبحر وتبعية ان
كان لفظ المشتق كنطقت الحال والحال ناطقة بكذا بمعنى
دلت او دالة على كذا او لفظ الحرف كفي في عذبت
امراة في هرة استعير المصدر الذي هو النطق للدلالة ثم
استعير نطقت او ناطقة لدلت او دالة بتبعية للمصدر واستعير
الظرفية التي هي متعلق معنى في السببية لمشابهة السببية
لها في الملابسة ثم استعير لفظ في المعنى السابق السببية تبعا
واما عند السكاكي فهي بمعنى اللفظ المستعمل في غير الموضوع له
بعلاقة المشابهة مصرحة مفردة او مركبة بالمعنيين المذكورين
ومكنية فالمصرحة تحقيقية اذا تحقق معنى المراد حسا كما في
الاسد المستعمل في الرجل الشجاع او عقلا كالصراط المستقيم
في الدين او تخييلية اذا لم يكن المعنى المراد متحققا لا حسا ولا عقلا
بل كان صورة وهمية كلفظ الاظفار والمخالب في اظفار
المنية في صورة اخترعها الوهم حين شبه المنية بالسبع في
الاغتيال اذ الوهم تصور لها صورة وتثبت لها اظفارا مثل

وتحقيقه بيانه

اظفاره

اظفاره فتلك الاظفار لا وجود لها في الحس ولا في العقل
بل في الخيال فلذا سميت هذه تخييلية والمكنية لفظ المشبه
المستعمل في المشبه به كالمنية في قولنا اظفار المنية نشبت
بفلان فانه شبه المنية بالسبع وجعل السبع جنسين حقيقي
وهو الهيكل المخصوص وادعائي وهو الامر المعنوي الذي شانه
الهلاك من غير تفرقة بين نفاع وضرار وهو الموت و
استعمل المنية في هذا المعنى من حيث انه سبع ادعائي لا من حيث
انه الموضوع له واختار ارجاع صورة الاستعارة التبعية التي هي
عند القوم الى صورة الاستعارة المكنية بجعل قرينتها مكنية و
التبعية قرينتها وكذا ارجاع المجاز العقلي عند القوم الى الاستعارة
بالكناية بنسبة المنسوب اليه المجازي بالمنسوب اليه الحقيقي
واما عند الخطيب فمطلق الاستعارة هي لفظ المشبه به المستعمل
في المشبه مصرحة مفردة او مركبة اصلية او تبعية وتبعي ما يطلق
عليه لفظ الاستعارة مصرحة ومكنية وتخييلية فالمصرحة كما
ذكره السلف والمكنية تشبيه مضمر في النفس مع
اثبات لازم المشبه به للمشبه للدلالة على ذلك التشبيه
المضمر في النفس والتخييلية ذلك الاثبات فالمصرحة
مجاز لغوي والمكنية ليس بمجاز لا لغويا ولا عقليا والتخييلية
مجاز عقلي ثم ان لفظ المجاز ثانيا وهو ما يطلق عليه لفظ المجاز
ينقسم الى مجاز لغوي ومجاز عقلي ومجاز بالزيادة ومجاز
بالنقصان فالمجاز اللغوي اللفظ المستعمل في غير ما وضع له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)